

# حَبَّةُ الْيَاقُوتِ

فِي نَظْمِ جُمَلَةٍ مِنَ الْمُنْحَوْتِ

(أَرْجُوزَةٌ فِي ذِكْرِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُنْحَوْتَةِ)

مِنَ نَظْمِ خَادِمِ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ

د . أَشْرَفُ مُحَمَّدٌ فُؤَادٌ طَلَعَتْ

الطبعة الأولى

١٤٣٦ هـ = ٢٠١٥ م

دچیتق اوله جباتن فرچیتقئن کراجان

نکارا بروني دار السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١ - بِفَضْلِ رَبِّي أُنَبِّدِي مُبَسِّمًا      مُحَمَّدًا مُهَيَّلًا مُحَسِّبًا
- ٢ - مُحَوِّقًا وَمُسْتَعِينًا بِالْجَلِيدِ      لِي إِذْ بِهِ كُلُّ الْهَمِّومِ تَنْجَلِي
- ٣ - مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ مُسَلِّمًا      وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ دَائِمًا
- ٤ - وَبَعْدُ: فَ«النَّحْتُ» اخْتِصَارٌ لِلْكَلِمِ      يُفِيدُ كُلَّ مَنْ بَلَفَظَهُ عِلْمِ
- ٥ - فَكَمْ تَرَى مِنْ كَلِمَةٍ تَنْوِبُ عَنْ      أَلْفَاظٍ أَوْ لَفْظَيْنِ قَدْ كَانَا مَعًا
- ٦ - وَذَا دَلِيلٌ أَنَّ هَذِهِ اللَّغَةَ      بَيْنَ اللُّغَاتِ - لَا امْتِرَاءَ - نَابِغَةَ
- ٧ - فَإِنْ تَقُلْ؛ عَلَى الْمِثَالِ: (الْحَضْرَمِي)      فَذَا امْرُؤٌ «ل: حَضْرَمَوْتِ يَنْتَمِي»
- ٨ - وَغَيْرُ هَذَا مِنْ لَطِيفِ الْأَمْثَلِ      دُرًّا تَرَى بَيْنَ يَدَيْكَ مَائِلَةَ
- ٩ - فِي هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ الْمُهَذَّبَةِ      عَلَى حُرُوفٍ لِلِهَجَا مُرْتَبَةَ
- ١٠ - سَمَّيْتُهَا بِ: «حَبَّةِ الْيَاقُوتِ»      فِي نَظْمِ جُمْلَةٍ مِنَ الْمَنْحُوتِ
- ١١ - أَرْجُو بِهَا الْقَبُولَ وَالْجَزَاءَ مَعِ      النَّفْعَ: تُقْرَأُ أَوْ إِلَيْهَا يُسْتَمَعُ
- ١٢ - مِنْ جُودٍ مَنْ فِي الْقَلْبِ حُبًّا أَوْ دَعَا      لِكُلِّ مَنْ أَخْلَصَ نُصْحًا أَوْ دَعَا
- ١٣ - وَاللَّهُ رَبُّنَا عَلَيْهِ الْمُعْتَمَدُ      الْوَاحِدُ الْمُهَيِّمُ الْبَرُّ الصَّمَدُ

### مِنْ بَابِ الْهَمْزَةِ

- ١٤ - اَعْلَمَ بِأَنَّ الْأَصَلَ فِي ( اَجْنَكَ ) عِنْدَ الْكِسَائِيِّ : « مِنْ اجْلِ اَنْكَ » .  
١٥ - وَالْعَرَبُ الْعَرَبًا تَقُولُ : ( الْأَزْنِي ) فِي « رُمِحِ اَنْتَمَي اِلَى ذِي يَزْنِ » .  
١٦ - وَ « قَالَ : اِنَّا » قَبْلَ « لِلَّهِ » مَعَ « اِنَّا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ » : ( اسْتَرْجَع ) .  
١٧ - وَلَفْظُ ( اَللَّهُمَّ ) : « يَا اَللَّهُ اُمَّ بِخَيْرٍ » الْفَرَاءُ قَالَ فِيهِ . ثُمَّ  
١٨ - قَدْ قِيلَ فِي ( اَيَّانَ ) : « اَيُّ اَنِّ » اَوْ « اَيُّ اَوَانٍ » اَيْضاً الْبَعْضُ ارْتَاوَا .

### وَمِنْ بَابِ الْبَاءِ

- ١٩ - وَ ( بَسْمَلٌ ) الْمَرْءُ : اُتِيَ بِ ( الْبِسْمَلَةِ ) اَيُّ : « قَالَ : بِسْمِ اللّٰهِ » ، ذَا مَا اَجْمَلَهُ .  
٢٠ - وَعَنْ « بَنِي الْحَارِثِ » قُلُ : ( بِلْحَارِثِ ) وَاسْمَعِ لِحَبْرٍ لِلْعُلُومِ وَارِثِ  
٢١ - عَمَّمِ فِي كُلِّ قَبِيلَةٍ تَرَى اللَّامَ فِي اسْمِهَا اُتَاكَ مُظْهَرًا  
٢٢ - فِي نَحْوِ : ( بَلْعَجَلَانِ ) ( بَلْعَنْبِرِ ) ( بَدِّ مُجِيمِ ) ( بَلْمُهَلَّبِ ) ، اَنْظُرْ لَامَ « اَلِّ » .

### وَمِنْ بَابِ التَّاءِ

- ٢٣ - ( تَخَطَّرَفَ ) الشَّيْءُ : اِذَا مَا جَاوَزَهُ ، مِنْ : « خَطَرَ » الْأَصْلَ رَأَى مِنْ جَوَزَهُ  
٢٤ - اَيُّ : جَاَزَ وَثَبًا ، ثُمَّ اِنَّهُ « خَطِطَفَ » كَأَنَّهُ فِي الْوَثْبِ شَيْئًا يَخْتَطِفُ .



- ٢٥ - وَ«انْسَبْ» إِذْ ذُنَّ جَمِيعَ مَنْ (تَعَبَشُمُوا) «ل: عَبْدِ شَمْسٍ» أَوْ فُقُلْ: (تَبَعَشُمُوا).
- ٢٦ - وَمَنْ (تَعَبَقُسُوا) (تَعَبَدَلُوا) (تَعَبَّ دَرُوا) أَخِي «فَانْسُبَهُمْ» بِلَا تَعَبٍ بَعْدُ «ل: عَبْدِ الدَّارِ» ، وَالْحُكْمُ يَعْمُ.
- ٢٧ - «ل: عَبْدِ قَيْسٍ» ثُمَّ «عَبْدِ اللَّهِ» ثُمَّ ٢٨ - وَقُلْ كَذَا فِي قَوْلِهِمْ: (تَرْجَعُ) كَمَا ذَكَرْتُ قَبْلَهُ، فِي (اسْتَرْجَعُ).
- ٢٩ - وَجَاءَ بِـ (التَّهْلِيلِ) يَعْنِي: «قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ، فَهُوَ: (هَلَّلَا).
- ٣٠ - وَإِنَّ «تَيْمَ اللَّهِ» مِنْهَا: (التَّيْمَلِي) وَقِيلَ: «تَيْمُ اللَّاتِ» أَيْضًا، يَا مَلِي.

### وَمِنْ بَابِ الثَّاءِ

- ٣١ - وَالطَّيْنُ - رَطْبًا - قِيلَ فِيهِ: (الثُّرْمَطَةُ) وَالْأَصْلُ - إِنْ أَرَدْتَنِي أَنْ أَسْطَهَ -:
- ٣٢ - «ثَرَطَ» مَعَ «رَمَطَ» - فَأَعْرِفْ بَابَهُ - مَعْنَاهُمَا: لَطَّخَهُ، وَعَابَهُ.

### وَمِنْ بَابِ الْجِيمِ

- ٣٣ - «جَذَمٌ» وَ«جَذَرٌ»: قَطَعَ أَصْلًا، عَرَفَهُ مَنْ قَالَ فِي (الْجَذْمُورِ): أَصْلُ السَّعْفَةِ.
- ٣٤ - وَاشْتَقَّتِ (الْجُرْثُومَةُ) أَعْلَمَ مِنْ: «جَرَمٌ» - قَطَعَ جُزْءًا مِنْ مَكَانٍ - وَ«جَثَمٌ».
- ٣٥ - وَ(الْجُرْشُوعُ) - الْعَظِيمُ صَدْرًا - أَصْلُهُ: «الْجَرَشُ»: صَدْرُ الشَّيْءِ، تَمَّ وَصَلُهُ
- ٣٦ - بِـ (الْجَشَعِ) الَّذِي هُوَ: الْحَرِصُ الشَّدِيدُ دُ ، فَاسْأَلِ اللَّهَ النَّجَاةَ تُرْشِدِ.

٣٧ - (جَعَلَفَ) أو (جَعَفَدَ) مِنْ: «جُعِلْتُ فِدَاكَ»، قَدْ أَجَبْتُ إِذْ سُئِلْتُ،

٣٨ - وَإِنْ حَكَيْتَ الْقَوْلَ قُلْتَ: (الْجَعْلَفَةُ) وَأَيْضاً (الْجَعْفَدَةُ) - اعْلَمْ - آفَهُ.

٣٩ - وَ(الْجَهْضُمُ): الضَّخْمُ الَّذِي اسْتَدَارَ وَجْهُهُ، وَصَدْرُهُ وَسِيعٌ لَا عِوَجَ؛

٤٠ - إِذْ قِيلَ فِي الْوَجْهِ الْغَلِيظِ: «الْجَهْمُ»، وَ«الْ

جَهْضُمُ»: انْضِمَامُ الشَّيْءِ، قَدْ قَالَ الْأَوَّلُ.

### وَمِنْ بَابِ الْحَاءِ

٤١ - (حَبَقُرٌّ): الْبَرْدُ، مِنْ: «حَبٌّ» وَ«قُرٌّ»، وَابْنُ الْعَلَاءِ يَرْوِي بِلَفْظِ: «عَبٌّ قُرٌّ».

٤٢ - (حَسْبَلٌ) (حَسْبَلَةٌ) الْقَانِتُ: «قَا لَ: حَسْبِي اللَّهُ»، وَذَا مِنَ التُّقَى.

٤٣ - (لِ: حِصْنٍ كَيْفَا (الْحَصَكْفِيُّ) يَنْتَسِبُ).

وَ(الْحَضْرَمِيُّ) (لِ: حَضْرَمَوْتٌ قَدْ نُسِبَ).

٤٤ - «الْحَمْدُ لِلَّهِ»؛ فَإِنَّ الْحَمْدَ لَهُ (حَمْدَلٌ) مَنْ قَدْ قَالَ هَذَا (حَمْدَلَهُ).

٤٥ - وَ(حَوْلَقٌ) الْإِنْسَانُ، أَوْ قُلٌّ: (حَوْقَلًا)

- (حَوْلَقَةٌ) (حَوْقَلَةٌ) - إِنَّ «قَالَ: لَا

٤٦ - حَوْلٌ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا - مُوقِنًا - بِاللَّهِ»، فَاحْفَظْ كُلَّ هَذَا مُتَقِنًا.

٤٧ - وَ(حَيْعَلٌ) الْمَرْءُ: أَتَى بِ(الْحَيْعَلَةِ) «حَيَّ عَلَيَّ قَدْ قَالَ» ؛ حَتَّى نَفَعَلَهُ.

٤٨ - أَمَّا إِذَا (حَيْهَلٌ) فَهُوَ «قَالَ: حَيَّ هَلَا» ؛ يَحْتُنَّا عَلَيَّ إِمْضَاءِ شَيْءٍ

٤٩ - بِ(الْحَيْهَلَةِ) ، وَعَنْ عَلِيٍّ فِي الْأَثَرِ: «حَيْهَلًا - فِي الصَّالِحِينَ - بِعُمَرَ».

### وَمِنْ بَابِ الْخَاءِ

٥٠ - وَ(الْحَيْتُورُ): كُلُّ شَيْءٍ لَا يَدُو مُمْ حَالُهُ ، مَعَ التَّلَوْنِ ، اَعْدُدُوا

٥١ - مِنْ جِنْسِ هَذَا: الذُّبَابُ وَالذُّنْيَا وَمَنْ مِنَ النِّسَاءِ أَخْلَقُهَا لَا تُؤْتَمَنُ ،

٥٢ - مِنْ «خَتَرَ» الْأَصْلُ كَذَاكَ مِنْ «خَتَعَ» قَدْ ذَهَبَ الْغَادِرُ بَعْدَمَا خَدَعَ.

### وَمِنْ بَابِ الدَّالِ

٥٣ - كَالْخَبِّ وَالْخِدَاعِ مَعْنَى (الدَّخْمَسَةُ) «دَخَسَ» مَعَ «دَمَسَ» أَصْلُ أَسَسَهُ.

٥٤ - وَ(الدَّلْمَسُ): الدَّاهِيَةُ ، الْأَصْلُ: «الدَّلْسُ»:

الظُّلْمَةُ - اَعْلَمَ - ، وَاخْتَفَى فِيهَا: «دَمَسَ».

٥٥ - وَإِنْ بَلَفَظَ (الدَّمْعَزَهُ) شَخْصٌ أَتَى: «قَالَ: أَدَامَ اللَّهُ عَزَّكَ» الْفَتَى.

### وَمِنْ بَابِ الرَّاءِ

٥٦ - (رَجَعَ) وَ(اسْتَرَجَعَ) مَعَ (تَرَجَّعَ) قَدَّمْتُ ذِكْرَهَا ، عَسَى أَنْ يُرْجَعَ.

٥٧ - وَ(الرَّسْعَيْنِي) : «رَأْسُ عَيْنٍ» بَلَدْتُهُ مِنْهَا أَتَى ؛ لَذَا إِلَيْهَا «نِسْبَتُهُ» .

٥٨ - وَالْمَشْيُ إِذَا ثَقُلَ فَهُوَ : (الرَّهْبَلَةُ) «رَهْلٌ» مَعَ «رَبَلٌ» حَتَّى تَقْبَلَهُ

٥٩ - وَذَا : تَجْمَعُ مَعَ اسْتِرْخَا انْقُلِ ؛ فِي مِشْيَةِ نَوْعٍ مِنَ التَّثَاوُلِ .

### وَمِنْ بَابِ السِّينِ

٦٠ - (سَبَحَلٌ) أَيُّ بِقَوْلِهِ هـ : «سُبْحَانَا اللَّهُ» بِ(السَّبْحَلَةِ) ارْتَوَانَا .

٦١ - وَ(السَّلْسِيلُ) الْأَصْلُ فِيهِ «سَلْسَلًا سَبِيلُهُ» ، سَقَاكَ رَبِّي سَلْسَلًا .

٦٢ - وَ(سَمَعَلٌ) الْمُسْلِمُ «قَالَ : سَمِعَ الْ لَهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ، أَوْ قُلٌ : لَعَلُّ

٦٣ - مَنْ قَدْ أَتَى بِهَا فَقَدْ «قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ» ، فَاحْفَظْ أَخِي هَذَا الْكَلَامَ .

### وَمِنْ بَابِ الشِّينِ

٦٤ - وَ«مَنْ بَفِقَهُ الشَّافِعِيُّ يَحْتَفِي كَذَا أَبِي حَنِيفَةَ» : (الشَّفَعْنَفِيُّ) .

٦٥ - وَإِنْ تُبِنَ دَلَالَةٌ : (الشَّمِيدَرُ) قُلٌ : «الْخَفِيفُ وَالسَّرِيعُ» تُعَذَّرُ

٦٦ - قَدْ أوردوه في «الْبَعِيرِ الْمُسْرِعِ» وَ«السَّيْرِ» إِنْ بِالسَّائِرِينَ يُسْرِعُ

٦٧ - «شَمَدٌ» مَعَ «شَذَرٌ» أَصْلٌ يُعْلَمُ فَالشَّمْدُ : «رَفَعُ النَّاقَةَ الدَّيْلَ» اَعْلَمُوا

٦٨ - وَالشَّذْرُ : «لِلنَّشَاطِ وَالْتَسْرَعِ فِي الْأَمْرِ» ، فَانظُرْ كَيْفَ مَعْنَاهُ رُعي .

### وَمِنْ بَابِ الصَّادِ

- ٦٩ - (الصَّلَقُ) الشَّدِيدُ عَضًا مِنْ: «صَلَقَ» مَعَ «لَقَمَ» اَعْلَمَنْ فَهَذَا الْمُنْطَلَقُ
- ٧٠ - اَنْيَابُهُ الصَّلَقَاتُ اَدَمَتْ هَامَتِي وَاللَّقَمُ: حَمَلُ الشَّيْءِ مِثْلَ اللُّقْمَةِ.
- ٧١ - وَفِي غَلِيظِ الْاَرْضِ قَالُوا: (الصَّمْعَرَةُ) وَ(الصَّمْعَرِيُّ): فِيهِ لُؤْمٌ اَمْعَرَهُ
- ٧٢ - وَ(الصَّمْعَرِيَّاتُ): الْاِنَاثُ اللَّاتِي خَبُثْنَ مِنْ فَصِيلَةِ الْحَيَّاتِ
- ٧٣ - مِنْ «صَمَرَ» الْاَصْلُ: اِذَا اشْتَدَّ مَنَعَ مَعَ «مَعَرَ» الْغُصْنُ: اِذَا النَّبْتُ اَمْتَنَعَ.
- ٧٤ - وَالْمَرْأَةُ الصَّخَابَةُ اَعْلَمَ: (صَهْصَلِقُ) مِنْ «صَهَلَّ» الْحِصَانُ حَتَّى يَنْطَلِقَ
- ٧٥ - مَعَ «صَلَقَ» الَّذِي - تَرَى - مَعْنَاهُ: صَاتَ

صَوْتًا شَدِيدًا ؛ نَعِي شَخْصٍ حِينَ مَاتَ.

### وَمِنْ بَابِ الضَّادِ

- ٧٦ - اَمَّا (الضَّبْطُ): فَالشَّدِيدُ الْمُكْتَنَزُ «ضَبَطَ» مَا «ضَبَرَ» وَهُوَ يَكْتَنِزُ.
- ٧٧ - وَالْاَسَدُ (الضَّرْغَامُ) حِينَ قَدْ «ضَرِمَ» «ضَغَمَ» اَيُّ: عَضَّ لِجُوعٍ يَضْطَرِمُ.

### وَمِنْ بَابِ الطَّاءِ

- ٧٨ - (طَلَبَقَ) مَنْ «قَالَ: اَطَالَ اللهُ بِقَاءَكَ»، الْكُلُّ فَنَا اِلَّا هُوَ.

## وَمِنْ بَابِ الْعَيْنِ

٧٩ - مِنْ التُّمُورِ (الْعَجْمَضِيُّ) ؛ ذَا مِنْ : «عَجَمٌ»

- وَهُوَ النَّوَى - مَعَ «ضَاجِمٍ» : وَاذِ عَلِمَ .

٨٠ - وَاشْتَقَّ أَعْلَامُ الْحَدِيثِ (الْعَنْعَنَةُ)

مِنْ قَوْلٍ : «عَنْ .. عَنْ .. عَنْ ..» لِرَاوٍ عَنْعَنَهُ .

## وَمِنْ بَابِ الْغَيْنِ

٨١ - مِنْ شَخْصٍ اِنْتَرَعَ شَيْءٍ : (غَسَلَبَهُ) قَدْ «غَصَبَ» الشَّيْءَ كَذَا قَدْ «سَلَبَهُ» .

## وَمِنْ بَابِ الْفَاءِ

٨٢ - وَقِطَعَةُ الْعَجِينِ ذِي : (الْفَرْزُ دَقَّهُ) فَ «الْفَرْزُ» مَعَهُ «الدَّقُّ» جَا وَصَادَقَهُ

٨٣ - لِأَنَّهَا - أَصْلًا - «دَقِيقٌ» قَدْ عُجِنَ وَتَمَّ «فَرْزٌ» قِطْعَةً لَمَّا احْتُجِنَ .

٨٤ - وَمِنْ «فَيَانُ قَيْلٌ : كَذَا ، قَيْلٌ : كَذَا» قَدْ نَحْتُوا : (الْفَنُقْلَةُ) اَعْلَمَ هَلْكَذَا .

## وَمِنْ بَابِ الْقَافِ

٨٥ - وَنَحْتُنَا (الْقِرْضَابُ) - وَهُوَ : اللَّصُّ - مِنْ :

«الْقَرْضُ» وَ«الْقَضْبُ» بِمَعْنَى : «الْقَطْعُ مِنْ» .

### وَمِنْ بَابِ الْكَافِ

٨٦ - مِنْ « كَبَتَ اللَّهُ عَدُوَّكَ » أَنْحَتِ بِقَوْلِكَ : (الْكَبْتَعَةُ) أَقْبَلَ مِنْحَتِي .

٨٧ - «اللَّهُ أَكْبَرُ» الَّذِي قَدْ قَالَهُ (كَبَّرَ) ، وَ(التَّكْبِيرُ) مَصْدَرٌ لَهُ .

### وَمِنْ بَابِ اللَّامِ

٨٨ - (لَهِنَّا) الْفَرَاءُ قَالَ : قَدْ أَتَى مِنْ قَوْلِهِ : «وَاللَّهُ إِنَّكَ» الْفَتَى .

### وَمِنْ بَابِ الْمِيمِ

٨٩ - «إِلَى أَمْرِي الْقَيْسِ أَنْسَبَنَّ» : (الْمَرْقَسِي)

كَمَا بِ«عَبْدِ الْقَيْسِ» قُلْتُ : (الْعَبْقَسِي) .

٩٠ - مَنْ «قَالَ : مَا شَأْنُ اللَّهِ» جَابِ (الْمَشَأْلَةُ) . وَزَادَ فِي (الْمَشَكَنَةِ) أَعْلَمَ «كَانَ» لَهُ .

### وَمِنْ بَابِ النُّونِ

٩١ - (النَّهْشَلُ) : الذُّبُّ ؛ لِأَنَّهُ «نَهَشَ» اللَّحْمَ بَعْدَ «نَشَلِ» مَا قَدِ انْتَهَشَ .

### وَمِنْ بَابِ الْهَاءِ

٩٢ - (هَيْلَلٌ) مَنْ قَدْ «قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ، قَدْ صَارَ لَهُ عَهْدٌ وَإِلَى ،

٩٣ - فَدَوْمًا (الْهَيْلَلَةُ) الزَّمُّ كَالَّذِي (هَلَّلَ) فَ(التَّهْلِيلُ) فِي الْمَعْنَى كَذِي .

### وَمِنْ بَابِ الْوَاوِ

٩٤ - قَدْ (وَلَوَلْتُ) بِقَوْلِ: «وَأَوَيْلَاهُ»، لَهُ - فَأَهُ عَلَى مَنْ قَدْ نَعْتَهُ (الْوَلَوَلَهُ).

٩٥ - «وَيْلٌ لِأُمَّه» فَقُلْ: (وَيَلِّمُهُ) سَوَا بِيْضَمٍّ أَوْ بِكَسْرِ لَامِهِ.

### وَمِنْ بَابِ الْيَاءِ

٩٦ - (يَا لَآ) لِبَعْضِ - رَأَيْتُمْ أَعْجَبَنِي - مَنحُوْتَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: «يَا لَبَنِي

٩٧ - «فُلَانٍ»؛ الْوَجْهَ لَدَى الْبَحَّائَةِ: «يَا» لِلنِّدَا مَعَ «لَامِ الْإِسْتِغَاثَةِ»

٩٨ - قَدْ جُعِلَا كَلِمَةً - اعْلَمْ - وَاحِدَةً - وَأَنْفَصَلْتُ - عَنْ مَا يَلِي - عَلَى حِدَةٍ

٩٩ - وَأَسْتُعِمَلَتْ تَحْكِي صِرَاحِ الْمُسْتَعْيِدِ

ث . وَأَنْقَضَى - بِتِلْكَ - نَظْمٌ أَبْتَغِي

١٠٠ - بِهِ عَظِيمَ الْأَجْرِ يَوْمَ الْجَائِزَةِ مَعَ قَدَمٍ عَلَى الصِّرَاطِ جَائِزَهُ

١٠١ - إِلَى لِقَاءِ اللَّهِ رَبِّي الرَّافِعِ عَسَى إِلَى الْجِنَانِ رَبِّي رَافِعِي

١٠٢ - فَفَضْلُهُ، فَضْلٌ جَلِيلٌ يُعْرَفُ وَقَالَهُ الْعَبْدُ الضَّعِيفُ أَشْرَفُ

١٠٣ - حَامِدًا الْمَوْلَى كَذَا مُصَلِّيًا مُسَلِّمًا عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَا

\* \* \* \* \*



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لِلَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ، وَعَلَى آلِهِ، وَصَحْبِهِ، وَمَنْ وَالَاهُ، وَيَعُدُّ: فهذه أَرْجُوزَةٌ: «حَبَّةُ الْبِاقُوتِ، فِي نَظْمِ جُمْلَةٍ مِنَ الْمُنْحَوْتِ»، جَمَعْتُ فِيهَا بَعْضًا مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمُنْحَوْتَةِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، نَحْوُ: (بَسْمَلٍ)، و(حَمْدَلٍ)، و(الْحَضْرَمِيِّ)، وَغَيْرِهَا، مُرْتَبَةً عَلَى الْحُرُوفِ، آمِلًا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ سَبَبًا فِي نَشْرِ عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ، وَتَسْهِيلِ دِرَاسَتِهَا وَحِفْظِهَا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .

وَمِمَّا يَحْسُنُ التَّنْبِيهُ إِلَيْهِ هُنَا أَنْ عَدَدًا مِنَ الْكَلِمَاتِ قَدْ وَقَعَ فِيهِ اخْتِلَافٌ بَيْنَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ: فَمِنْهُمْ مَنْ أَعْتَبَرَهَا مَنْحَوْتَةً، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَعْتَبِرْهَا؛ تَبَعًا لِمَفْهُومِ النَّحْتِ عِنْدَهُمْ، وَقَدْ حَاوَلْتُ جَاهِدًا أَنْ أَذْكَرَ مَا نَصَّ عَلَيْهِ أَكْثَرُهُمْ، أَوْ ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ وَلَهُ وَجْهٌ مُعْتَبَرٌ فِي جَعْلِهِ مِنَ الْمُنْحَوْتِ، وَاللَّهُ تَعَالَى الْمُوقِّعُ .

وَقَدْ رَجَعْتُ إِلَى عَدَدٍ مِنَ كُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالْمَعَاجِمِ، وَبَعْضِ الْكُتُبِ وَالْأَبْحَاثِ الَّتِي كُتِبَتْ فِي مَوْضِعِ النَّحْتِ بِعَيْنِهِ، فَمِنْ ذَلِكَ: «الْعَيْنُ» لِلخَلِيلِ، وَ«الْكِتَابُ» لِسَيَّوِيٍّ، وَ«مَقَابِيسُ اللُّغَةِ» وَ«الضَّاحِي» لِابْنِ فَارِسٍ، وَ«الْمُزْهَرُ» لِلسَّيَوِيِّ، وَ«الضَّحَاخُ» لِلجَوْهَرِيِّ، وَ«لِسَانُ الْعَرَبِ» لِابْنِ مَنْظُورٍ، وَ«النَّحْتُ وَبَيَانُ حَقِيقَتِهِ وَنُبْدَةُ عَنِ قَوَاعِدِهِ» لِلأَلُوسِيِّ، وَ«النَّحْتُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ دِرَاسَةٌ وَمُعْجَمٌ» لِلدَّكْتُورِ أَحْمَدِ مَطْلُوبٍ، وَ«النَّحْتُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ» لِلدَّكْتُورِ نِهَادِ المَوْسَى، وَ«النَّحْتُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ» لِلدَّكْتُورِ مُحَمَّدِ حَسَنِ عَبْدِ العَزِيزِ، وَ«النَّحْتُ فِي الْعَرَبِيَّةِ» بَحْثٌ لِلدَّكْتُورِ رَمْسِيَسِ جَرَجِسٍ، وَ«النَّحْتُ بَيْنَ مُؤَيَّدِيهِ وَمُعَارِضِيهِ» بَحْثٌ لِلدَّكْتُورِ فَارِسِ البَطَّانِيَّةِ، وَ«النَّحْتُ فِي الْعَرَبِيَّةِ» بَحْثٌ لِلأَسْتَاذِ عَبْدِ الكَرِيمِ مُجَاهِدٍ، وَ«النَّحْتُ فِي الْعَرَبِيَّةِ» بَحْثٌ لِلدَّكْتُورِ مُحَمَّدِ السَّيِّدِ بِلَاسِيٍّ، وَ«النَّحْتُ» بَحْثٌ لِلدَّكْتُورِ سَالِمِ الخَمَاشِ، وَ«النَّحْتُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا» بَحْثٌ لِلدَّكْتُورِ رَفْعَتِ هَزِيمٍ، وَ«النَّحْتُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بَيْنَ الْأَصَالَةِ وَالْحَدَاثَةِ» بَحْثٌ لِلأَسْتَاذِ تَوْشِيوكِي تَاكِيدَا، وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَلِتَسْهِيلِ فَهْمِ المَقْصُودِ مِنَ النِّظْمِ فَقَدْ لَوَّنْتُ «الْكَلِمَةَ الْمُنْحَوْتَةَ» بِاللُّوْنِ الْأَزْرَقِ، وَوَضِعْتُ بَيْنَ قَوْسَيْنِ هَلَالِيَّيْنِ، وَذَلِكَ فِي نَحْوِ: (بَسْمَلٍ) . كَمَا لَوَّنْتُ «الْكَلِمَاتُ الَّتِي هِيَ الْأَصْلُ الْمُنْحَوْتُ مِنْهُ» بِاللُّوْنِ الْأَخْضَرِ وَوَضِعْتُ بَيْنَ قَوْسَيْنِ صَغِيرَيْنِ، وَذَلِكَ فِي نَحْوِ: «قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ» . كَمَا اسْتَعْمَلْتُ النَّقْطَةَ (.) لِبَيَانِ انْتِهَاءِ حُكْمٍ وَابْتِدَاءِ حُكْمٍ جَدِيدٍ . وَالْفَاصِلَةُ الْمَنْقُوطَةُ (؛) لِشَرْحٍ أَوْ تَعْلِيلٍ مَا قَبْلَهَا . وَاسْتَعْمَلْتُ النَّقْطَتَانِ (: ) بَعْدَ الْقَوْلِ، وَقَدْ يَأْتِي بَعْدَهُمَا تَفْصِيلٌ أَوْ بَيَانٌ لِمَا قَبْلَهُمَا . وَالْمُعْتَرِضَتَانِ ( - ) لِلجَمَلِ الْمُعْتَرِضَةِ . نَسَأَلُ اللَّهَ القَبُولَ وَالْأَجْرَ وَالنَّفْعَ . وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

### تَعْلِيقاتٌ عَلَى الْمَتْنِ

- البيت ١ : أُبْدِلَتِ الْهَمْزَةُ مِنْ (أَبْتَدَيْ) يَاءً سَاكِنَةً ؛ لِلضَّرُورَةِ .
- البيت ٣ : أُسْكِنَتِ الْيَاءُ مِنْ (النَّبِيِّ) لِلضَّرُورَةِ .
- البيت ٥ : (كَلِمَةٌ) : لُغَةٌ فِي (كَلِمَةٍ) .
- البيت ٧ : (عَلَى الْمِثَالِ) : أَيُّ عَلَى سَبِيلِ التَّمَثِيلِ لِلْكَلِمَاتِ الْمَنْحُوْتَةِ .
- البيت ٩ : حُدِفَتِ هَمْزَةُ (لِلْهَجَاءِ) لِلضَّرُورَةِ .
- البيت ١١ : (تُقْرَأُ) أَصْلُهَا : تُقْرَأُ .
- البيت ١٢ : بِمَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ : بِفَضْلِ اللَّهِ الَّذِي أَوْدَعَ فِي قَلْبِ النَّازِمِ حُبًّا لِكُلِّ مَنْ أَخْلَصَ النَّصْحَ لَهُ ، أَوْ دَعَا لَهُ بِخَيْرٍ .
- البيت ١٥ : حُدِفَتِ هَمْزَةُ (العُرَبَاءِ) لِلضَّرُورَةِ .
- البيت ١٧ : تُقَطِّعُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ مِنْ « لَفْظِ الْجَلَالَةِ » فِي الْجَمَلِ الْمَحْكِيَّةِ ، وَعَلِيهِ قَوْلُ النَّازِمِ فِي الْبَيْتِ :  
(وَلَفْظُ: أَللَّهُمْ) ، كَذَا إِذَا جَاءَ بَعْدَ « يَا نِدَاءً » ، وَعَلِيهِ قَوْلُ النَّازِمِ: (يَا أَللَّهُ) فِي هَذَا الْبَيْتِ أَيْضًا .
- البيت ٢٠ : الْمَقْصُودُ بِالْحَبْرِ هُنَا : سَيَبُوهُ ، وَمَنْ قَالَ بِالْقَوْلِ نَفْسَهُ كَالْمَبْرِدِ وَالزَّجَاجِيِّ وَالْجَوْهَرِيِّ .
- البيت ٢٢ : (انظُرْ لَمْ أَلْ) : أَي انظُرْ حَرْفَ اللّامِ مِنْ «ال» الَّتِي فِي أَوَّلِ اسْمِ الْقَبِيلَةِ : فَإِنْ كَانَ حَرْفُ اللّامِ مُظْهِرًا - كَمَا فِي «بَنِي الْهَجِيمِ» مَثَلًا - جاز النَّحْتُ ، وَإِنْ كَانَ حَرْفُ اللّامِ مُدْغَمًا - كَمَا فِي «بَنِي النَّضْرِ» مَثَلًا - لَمْ يُجْز .
- وَقَدْ قُطِعَتِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ مِنْ «ال» لِكِتَابَتِهَا مُنْفَرَدَةً مَقْصُودًا بِهَا ذَاتِهَا ، فَانْتَقَلَ لَفْظُهَا بِهَذَا مِنَ الْحَرْفِيَّةِ إِلَى الْأَسْمِيَّةِ ، فَأَجْرِي عَلَيْهَا قِيَاسُ هَمْزَاتِ الْأَسْمَاءِ .
- البيت ٢٧ : (وَالْحُكْمُ يَعْمُ) : أَي قَسَ مَا لَمْ يُذَكَّرْ عَلَى مَا ذُكِرَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ ؛ إِنْ كَانَتْ مِنْ بَابِهَا ، فَالْحُكْمُ وَاحِدٌ يَعْمُ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الْبَابِ .
- البيت ٢٨ : يُنظَرُ حُكْمُ (اسْتَرْجَع) فِي الْبَيْتِ ١٦ .
- البيت ٣٠ : الْمَلِيّ : الْغَنِيِّ الْمُقْتَدِرِ .
- البيت ٤١ : حُدِفَتِ هَمْزَةُ (العَلَاءِ) لِلضَّرُورَةِ .

- البيت ٤٣ : أُسْكِنَتِ الْبَاءُ مِنْ (الْحَضْرَمِيِّ) للضرورة .
- البيت ٤٨ : حُدِفَتْ هَمْزَةُ (شَيْءٍ) عَلَى لُغَةٍ مَشْهُورَةٍ ؛ للضرورة .
- البيت ٤٩ : أُسْكِنَتْ هَاءُ التَّائِيثِ مِنْ (الْحَيْهَلَةَ) للضرورة .
- البيت ٤٩ : الأثر المروئي في ذلك عن عليّ - رضي الله عنه - رواه الطبراني في الأوسط ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ، وكتاب الإمامة والرد على الرافضة ، ولفظه : «إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّاهُ بِعَمْرٍ» . ويُنسب أيضاً إلى ابن مسعود - رضي الله عنه - كما في كتاب فضائل الصحابة للإمام أحمد ، وكتاب السنة للحلال ، والمصنف لابن أبي شيبة ، ويُنسب كذا إلى السيدة عائشة - رضي الله عنها - كما في مُسْنَدُ الإمام أحمد ، باقى مُسْنَدُ الأنصار ، وتاريخ دمشق لابن عساکر ، وكنز العمال .
- البيت ٥١ : حُدِفَتْ هَمْزَةُ (النِّسَاءِ) للضرورة .
- البيت ٥٥ : أُسْكِنَتْ هَاءُ التَّائِيثِ مِنْ (الدَّمْعَزَةَ) للضرورة .
- البيت ٥٦ : يُنْظَرُ حُكْمُ (اسْتَرْجَع) فِي الْبَيْتِ ١٦ ، وَ(تَرَجَّع) فِي الْبَيْتِ ٢٨ .
- البيت ٥٩ : حُدِفَتْ هَمْزَةُ (اسْتَرْخَاءِ) للضرورة .
- ومعنى : (انْقُل) : أَي انْقُلْ عَنِّي هَذَا الْعِلْمَ إِلَى غَيْرِكَ .
- البيت ٦٠ : (ارْتَوَانَا) أَصْلُهَا : ارْتَوَأْنَا ، وَحُدِفَتْ الْهَمْزَةُ لِلضَّرُورَةِ .
- البيت ٦١ : (سَلَسَلَا) الْأَوَّلَى : فَعَلٌ مَاضٍ ، وَالْأَلْفُ الْإِطْلَاقُ . وَ(سَلَسَلَا) الثَّانِيَةُ : مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ ، وَالْأَلْفُ عَوْضٌ عَنْ تَنْوِينِ النَّصْبِ فِي الْوَقْفِ .
- البيت ٦٤ : (الشَّفَعْنَفِيُّ) : هُوَ الَّذِي يَتَّبِعُ مَذْهَبَ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ وَمَذْهَبَ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى .
- البيت ٧٠ : أُسْكِنَتْ لَامٌ (الصَّلِقَاتِ) للضرورة .
- البيت ٧١ : (أَمْعَرَهُ) : أَفْقَرَهُ .
- البيت ٧٨ : حُدِفَتْ هَمْزَةُ (فَنَاءِ) للضرورة .
- البيت ٨٢ : حُدِفَتْ هَمْزَةُ (جَاءِ) للضرورة .
- البيت ٨٣ : (اِحْتَجِنَ) : اِقْتَطَعَ .

- البيت ٩٠ : حُدِفَتْ همزةُ (شَاءَ) للضرورة .

- البيت ٩٠ : حُدِفَتْ همزةُ (جَاءَ) للضرورة .

- البيت ٩٠ : قول الناظم :

مَنْ «قَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ» جَابِ (الْمَشْأَلَةُ) . وَزَادَ فِي (الْمَشْكَنَةِ) اعْلَمَ «كَانَ» لَهُ .

معناه : مَنْ قَالَ : « مَا شَاءَ اللَّهُ » ، فَقَدْ جَاءَ بِالْمَشْأَلَةِ ، وَمَنْ زَادَ كَلِمَةَ « كَانُ » عَلَى قَوْلِهِ السَّابِقِ بِأَنْ قَالَ : « مَا شَاءَ اللَّهُ كَانُ » ، فَقَدْ جَاءَ بِالْمَشْكَنَةِ .

- البيت ٩٣ : ( فِي الْمَعْنَى كَذِي ) : أَي أَنْ ( التَّهْلِيلِ ) يَحْمَلُ مَعْنَى ( الْهَيْلَلَةِ ) الْمُتَقَدِّمَةِ الدِّكْرِ .

- البيت ٩٥ : حُدِفَتْ همزةُ (سَوَاءَ) للضرورة .

- البيت ٩٧ : حُدِفَتْ همزةُ (لِلنِّدَاءِ) للضرورة .

- البيت ١٠٣ : حُدِفَتْ همزةُ (الْأَنْبِيَاءِ) عَلَى لُغَةٍ مَشْهُورَةٍ ؛ لِلضَّرُورَةِ .

وَاللَّهُ تَعَالَى الْمُؤَقِّقُ .

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

\* \* \* \* \*